

(:) :

:

✓

✓

تصميم الدرس

- أسئلة التصحيح الذاتي
- أجوبة التصحيح الذاتي

القصة جنس أدبي بالغ الأهمية لما يتميز به من قدرة على التبليغ بأسلوب مشوّق يحقق المتعة والإفادة معاً، لهذا اعتمدها القرآن الكريم في الوعظ والإرشاد بما حفل به من قصص الأنبياء والأولين واعتمدها الفلاسفة في تبسيط أفكاره كما فعل ابن طفيل في قصته الشهيرة "حي بن يقظان" وغيره.

عناصر القصة:

أولاً - من حيث المضمون:

1- الحبكة الفنية:

ويُقصد به نسج أحداث القصة وترتيب وقائعها في شكل معقول، مما يوهّم بواقعية الأحداث، وحتى تكون الحبكة محكمة متماسكة تُقسم وقائع القصة إلى ثلاثة أجزاء، هي:

* البداية: ووظيفتها الفنية هي التمهيد للقصة، وإدخال القارئ في الجو العام لأحداثها، ونجاح البداية هو شدُّ القارئ إلى قراءة القصة.

* العقدة: وهي تأزّم أحداث القصة وبلوغها ذروة التعقّد بحيث يتطلّع القارئ إلى الحل الذي سيلجأ إليه البطل للخروج من الورطة التي وقع فيها.

* النهاية: تأخذ القصة طريقها نحو النهاية حين يتضح الحل الذي اتخذته البطل للخروج من العقدة، وقد تكون النهاية سعيدة مفرحة، وقد تكون حزينة تعيسة أو مزدوجة.

2- الشخصيات: وهم الأشخاص الذين يتفاعلون مع حدث القصة وهم صنفان:

* شخصية رئيسية: لها حضور قوي في القصة، وتكون واضحة الملامح، تتفاعل مع أحداث القصة من البداية إلى النهاية.

* شخصية ثانوية: لها حضور قليل، وتظهر وتختفي في القصة بحسب ما تقتضيه المواقف، كما أنها لا تنال القسط الكافي من التحليل فلا تبدو ملامحها واضحة.

3- الزمان: وفيه مستويان:

* الزمن التاريخي: وهو الفترة التاريخية التي تعود إليها أحداث القصة.

* الزمن الطبيعي: وهو المدة الزمنية التي استغرقتها أحداث القصة.

4- المكان: وهو الحيز الجغرافي الذي تدور فيه أحداث القصة.

• أسئلة التصحيح الذاتي

تطبيق:

عد إلى نص " في قبضة السيكلوب " وادرس عناصر بناء القصة من حيث المضمون (الحكمة ، الشخصيات ، الزمان ، المكان).



أجوبة التصحيح الذاتي:

- عند التأمل في قصة " في قبضة السيكلوب " نلاحظ عناصر بناء القصة من حيث المضمون كالتالي:
- 1- الحكمة: وهي مجموع الوقائع التي حصلت لـ " أوديسيوس " مع رجال مند دخولهم إلى كهف السيكلوب إلى خروجهم منه عائدين إلى سفينتهم التي رسوا بها على شاطئ الجزيرة.
وهي تتألف من ثلاثة أجزاء:
 - * البداية: وفيها وصفٌ عامٌ للكهف، وهو كهفٌ عظيمٌ يتسع لحظائر صغار المعز والغنم، حسنُ الترتيب، في جانب منه سلالٌ مليئةٌ بالجبن.
 - * العقدة: تأخذ أحداث القصة في التآزم حين يكتشف الرجال أنهم وقعوا في قبضة السيكلوب، لاسيما بعد أن التهم رجلين منهم، ثم التهم اثنين آخرين بعد استيقاظه من نومه، واتضح لهم أنهم تحت رحمته، حيث لا سبيل للخروج من الكهف فهو مغلقٌ بصخرة لا يقدر على زحزحتها إلا السيكلوب، وهكذا حتى فكرة قتله وهو نائم لا تنفع كحلٌ لأنهم سيموتون بدورهم داخل الكهف، ثم عاد مساءً والتهم منهم اثنين آخرين، إن استمرت الحال على هذا النحو، سيأتي عليهم جميعاً، فما هو الحل للخروج من هذه الورطة ؟ هنا تتشكل العقدة وتلغ الأحداث قمة تأزمها.
 - * النهاية (الحل): تأخذ القصة طريقها نحو النهاية عندما شرع أوديسيوس مع رجاله في تنفيذ الحل الذي اهتموا إليه، وهو تخريب عين السيكلوب أثناء نومه حتى لا يتمكن من القبض عليهم، وقد نجحوا في ذلك، ثم في الاهتداء إلى حيلة للخروج من باب الكهف تحت بطون الكباش، وهنا تشكلت النهاية وهي نهاية مزدوجة سعيدة حيث نجا الرجال من السيكلوب، وحزينة لما حدث لستة من رفاقهم.
 - 2- الشخصيات: نُمِيز فيها نوعين:
 - * شخصيات رئيسية: تمثلت في البطل أوديسيوس، وهو الفاعل الرئيسي في القصة، يتميز بالشجاعة، والذكاء كما يليقُ بقائد عسكري.
 - * شخصية السيكلوب، وهو عملاق جبار يتميز بالقوة الخارقة والدهاء والمكر والقسوة.
 - * شخصية ثانوية: وتمثلت في رفاق أوديسيوس الذين لا نعرف عنهم إلا أنهم يعملون تحت قيادة أوديسيوس.
 - 3- الزمان: ونلاحظ فيه مستويين:
 - * الزمن التاريخي: تعود أحداث القصة إلى العهد الإغريقي القديم.
 - * الزمن الطبيعي: وهو المدة التي استغرقتها أحداث القصة، وقد دارت في يومين كانا بمثابة كابوس رعب لهؤلاء الرجال وهم يرون السيكلوب يفترسهم اثنين اثنين قبل نومه وبعد صحوه.
 - 4- المكان: دارت أحداث القصة في كهف انغلق عليهم بصخرة عظيمة كفخٍّ قاتل، مما جعل أحداث القصة أكثر إثارةً وتشويقاً.